نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة ودوره بمدينة الرياض التعلُم في إثراء نواتج

(دراسة ميدانية)

إعداد

عبد العزيز بن محمد الشتوي

مُشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم

المملكة العربية السعودية

نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة ودوره في إثراء نو اتج التعلُم بمدينة الرياض (دراسة ميدانية)

عبد العزيز بن محمد الشتوي
مُشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم- المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: alshutwi1430@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى دراسة نموذج الإشراف التربوي الحالي ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس بتعزيز مشاركة القيادة التربوية وأولياء الأمور وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة، لتحديد آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان أفضل نواتج التعلم استخدم البحث المنهج المسحي الوصفي لتحقيق فرض البحث بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين إستجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدارس ودوره في إثراء نواتج تعلُم أفضل بمدينة الرياض لعينة عشوائية عددها (٣١) مشرفاً تربوياً بنسبة ٢٥٪ من المجتمع الكلي لمشرفي التربية الفنية. قام الباحث ببناء إستبانة رقمية مكونة من (٣٠) بند موزعة على ثلاث محاور وتنميط الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، اثبتت نتائج البحث فعالية نموذج الإشراف التربوي الجديد في إثراء نواتج تعلُم التربية الفنية والفنون البصرية، وأوصي بدعم إشراف التربية الفنية بمدينة الرياض وفق تمكين المدارس.

الكلمات المفتاحية: نموذج الإشراف التربوي، تمكين المدرسة، نواتج التعلُم.

Research Summary:

The research aimed to study the current educational supervision model and its suitability in light of empowering schools to enhance the participation of educational leadership and parents and create an attractive educational environment. To determine the new educational supervision mechanism that supports the empowerment of the school to ensure the best learning outcomes, the research used the descriptive survey approach to achieve the hypothesis of the research that there are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the responses of the sample members attributed to the variable of the new educational supervision model that supports the empowerment of schools and its role in enriching better learning outcomes in Riyadh For a random sample of (31) educational supervisors by 25% of the total community of art education supervisors. The researcher built a digital questionnaire consisting of (30) items distributed on three axes and stereotyping the answer according to the five-point Likert scale,

The results of the research proved the effectiveness of the new educational supervision model in enriching the learning outcomes of art education and visual arts, and it was recommended to support the supervision of art education according to the empowerment of schools.
Keywords: Educational Supervision Model, School Empowerment, Learning Outcomes.

خلفية البحث:

يمر الإشراف التربوي خلال هذه الفترة بمرحلة إنتقالية تاريخية، وتحول نوعي داعم للعملية التعليمية بإقرار نموذج "تمكين المدارس والإعتماد المدرسي" الجديد، ويأتي هذا النموذج الإشرافي ضمن خُطة التحول الوطنية وبرنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي يهدف إلى بناء إستراتيجية لتنمية قدرات المواطن وإشراك المجتمع والقطاع الخاص والقطاعات غير الربحية في هذا المشروع الطموح لمستقبل وطن مُشرق.

فالإشراف التربوي هو ذلك الجانب من الإدارة المدرسية الذي يؤكد على تحقيق المُستهدفات والتوقعات التدريسية المناسبة للنظام التربوي داخل منظومة برامج رؤية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويأتي الإشراف التربوي الداعم إلى تمكين المدرسة عن طريق حوكمة فاعلة لضمان نواتج تعلُم أفضل، كما يهدف تمكين المدارس وفريق العمل فيها إلى تنمية مهاراتهم القيادية وإيجاد بيئة جاذبة للعمل داخل مدارس التعليم العام، إلى جانب تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتحقيق كفاءة التشغيل والإنفاق، وتوجيه الموارد، والدعم والمساندة، بما يخدم العملية التعليمية بصور أفضل.

هذا بالإضافة إلى أن الإشراف التربوي بصفة عامة له دور أساسي في دعم المعلم وتطوير مهاراته للوصول إلى أداء متميز يثري الأنشطة المقدمة للطلبة، إلى جانب تعزيز الجانب الإداري والتنظيمي ضمن كفايات التطوير والنمو المهني للمعلم كون الإدارة المدرسية جزء من توصيف مهامه؛ ما ينعكس بدوره على تطور النمو المعرفي والمهاري للطلبة. وهو العملية المخططة والمنظمة الهادفة إلى مساعدة المعلمين والمعلمات على إمتلاك مهارات تنظيم تعلُم بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية. (وزارة التربية والتعليم. ٢٠٢٣)، عوضاً على أن الإشراف التربوي يمثل "عملية قيادية ديمقراطية مُنظمة؛ تعنى بالموقف التعليمي والتَّعلُمي بجميع عناصره من مناهج، ووسائل، وأساليب، وبيئة، ومعلم، وإدارة، من أجل دراسة العوامل التي تؤثر في الموقف التعليمي وتقييمها" (بنجلالي، ٢٠١٦، ص٧٦)، سعياً إلى تحسين وتنظيم العملية التربوية والتعليمية لضمان نواتج تعلُم أفضل.

ويشكل الإشراف التربوي في المدارس السعودية، كما أشارت دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٤) ركيزة أساسية للعمل؛ وأداة من الأدوات المُعِينة لإدارة المدرسة وتمكينها من أداء دورها التربوي؛ بما يوفره من دعم فكري، ومساندة، وتغذية راجعة. كما يؤدي دوراً هاماً في تحسين مُخرجات العملية التعليمية وتقديم المساعدة في تطوير بيئة تعليم وتعلُم فاعلة. وهو ما أعطي للإشراف التربوي بصفة عامة وإشراف التربية الفنية صفة خاصة النشاط التوجيهي الهادف إلى الإرتقاء بقدرات المدرسة والمعلم" (Hartati & Purba,2020).

وعند تناول واقع إشراف التربية الفنية بالمملكة ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس، نجد أنه بجانب تخصصه النوعي في العمل على تحقيق أهداف التربية الفنية وبرامج الفنون في إثراء الثقافة البصرية والتشكيلية، فإنه يمثل العملية التي يتم خلالها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتَّعلُّمية؛ ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بهما لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل كذلك المشاركة الفاعلة في الإشراف على جميع العمليات التي تتم داخل المدرسة؛ تدريسية، أو إدارية، أو تتعلق بالأنشطة المدرسية المختلفة، لدعم العلاقات والتفاعلات الموجودة بينها.

ويدعو نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة إلى تعزيز مشاركة القيادة التربوية وأولياء الأمور وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة وفاعلة، "حيث يتضمن منح مديري المدارس حرية إتخاذ القرارات عبر تفويض السلطة من إدارات التعليم، وتعزيز المشاركة والتحفيز الذاتي، والتأكيد على العمل الجماعي بروح الفريق؛ والعمل على توفير بيئة عمل مناسبة هدفها الأساسي تطوير عملية التعلُم بصورة مستدامة". (Alfadli & Al-Mehaisen,٢٠١٩).

وتهدف آلية نموذج الإشراف التربوي الجديد الداعم لتمكين المدرسة إلى قيادة عمليات التحسين والتطوير إنطلاقاً من نتائج التقويم المدرسي عبر "تنفيذ عمليات التقويم المدرسي، ودراسة تقرير التقويم المدرسي وإعداد خطة التحسين والتطوير بناء على نتائج التقويم الفعلية، وإيجاد بيئة عمل حيوية وفاعلة؛ وتفعيل مجتمعات التعلُم المهنية ودعم أدوارها"(العتيبي وآخرون، ٢٠٢٤، ص١٦٢). ويحمل النموذج الإشرافي عدداً من المبادئ التوجيهية ومنها: إنطلاق التطوير من المدرسة بإعتبارها وحدة التطوير الرئيسة، وتركيز الأدوار الإشرافية على مشاركة المدرسة في تحسين الخطط البنائية والعلاجية، والتوجه نحو دعم العملية التعليمية وتطوير الممارسات التدريسية، وتحديد الدعم المناسب للمدرسة وفق نتائج التقويم الذاتي للمدرسة كمؤسسة متكاملة.

عليه فإن نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة يهدف بشكل عام إلى تطوير عملية التعليم والتعلُم بمختلف البيئات التعليمية، وتقويم مخرجاتها التعليمية بما يحقق ويضمن جودة الأداء التعليمي والتربوي لنواتج تعلُم تسمح بأن تتحول المدارس إلى مؤسسات ذاتية الإدارة.

مشكلة البحث:

أصدرت وزارة التعليم نموذج للعمل الإشرافي بعد اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن خططها التطويرية لآلية الإشراف التربوي تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في ضوء تمكين المدرسة. وتعمل الآلية الجديدة للإشراف التربوي والتي تعد نقلة نوعية في الأداء الإشرافي للتعليم في المملكة وفق مؤشرات الأداء للفرق الإشرافية في المدارس ذات الأداء المرتفع والمدارس ذات الأداء المنخفض، بعد أن أصبحت المدرسة العامل الأساسي في تجويد العملية التعليمية وركيزة التطوير الرئيسة والإشراف عليها. ومن

خلال عمل الباحث كمُشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم (مكتب الملز. بمدينة الرياض) يري أن التحول إلى النموذج الإشرافي الداعم لتمكين المدارس لا يعني تحولا جذريا في النظام التعليمي، بل يعني الإنتقال من نظام تعليمي إلى نظام تعليمي آخر، تتولى من خلاله المدرسة قيادة التغيير في أدائها وفي نواتج طلابها، وبالتالي المسؤولية الكاملة عن إدارة عملياتها كمؤسسة قائمة بذاتها، سواء في بناء أهدافها وخططها، وقيادة عملية التعلُم، وفي تقييم التدريس وتقويمه، وتشخيص التعلم وتقويمه كذلك.

عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما دور نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم بمدينة الرياض؟

أسئلة البحث:

(١) ما فعالية نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة القيادة التربوية؟

(٢) ما فعالية نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة أولياء الأمور؟

(٣) ما فعالية نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل؟

فرضية البحث:

لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين إستجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل.

أهداف البحث:

(١) دراسة نموذج الإشراف التربوي الحالي ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس.

(٢) تعزيز مشاركة القيادة التربوية وأولياء الأمور وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة وفاعلة.

(٣) تحديد آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان أفضل نواتج التعلم.

أهمية البحث:

(١) التكامل بين المدرسة والإشراف التربوي ليتناسب مع عمليات التحسين والتمكين الجديدة.

(٢) تغيير بعض المفاهيم التقليدية لدى القيادة التربوية والعمليات الإدارية لتمكين المدارس.

(٣) تمكين التقنيات التربوية والمعلوماتية، وتعميق استخدامها في العمل الإداري التربوي.

(٤) دعم المؤسسات التعليمية بأدوات وتقنيات تمكنها من تطوير مخرجات ممارساتها التربوية.

(٥) التخطيط الإستراتيجي لإشراف تربوي داعم لتمكين قائمة على معايير التقويم الذاتي.

مصطلحات البحث:

نموذج الإشراف التربوي The Model of Educational Supervision : هو العملية

المُخططة والمُنظمة الهادفة إلى مساعدة المعلمين والمعلمات على إمتلاك مهارات تنظيم تعلُم الطلبة

بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية. (وزارة التربية والتعليم. ٢٠٢٣).

ويُعَرف البحث الحالي الإشراف التربوي إجرائياً: بأنه عملية تعاونية تكاملية بين مشرف التربية الفنية والمُعلم؛ تهدف إلى تطوير وتحسين مُخرجات العملية التعليمية، كما تهدف إلى تطوير الأداء المهني للمُعلم من خلال الأساليب الإشرافيّة التي يطرحُها المُشرف التربوي على المعلم لضمان تحقيق أكبر قدر من نواتج تعلُم أفضل.

تمكين المدرسة Empowerment of the School : تمكين المدرسة يعني أن تتولى المدرسة قيادة التغيير في أدائها وفي نواتج طلابها، وبالتالي المسؤولية الكاملة عن إدارة عملياتها بنفسها، سواء في بناء أهدافها وخططها، وقيادة عملية التعلم، وفي تقييم التدريس وتقويمه، وتشخيص التعلم وتقويمه كذلك، وفي بناء وإدارة برامج التطوير المهني لمعلميها، وتهيئة البيئة المدرسية والمناخ " (نوري، ٢٠٢٣، ص٥٢).

ويُعَرف البحث الحالي تمكين المدرسة إجرائياً: هو أن تتولي القيادة المدرسية تغييرات النظم التربوية، والتوسع في البرامج التعليمية، وما يتطلبه من التركيز على جودة التعليم ونوعيته من جهه، وتحسين مستوى مخرجات التعلم من جهه أخرى؛ وذلك من خلال الإستغلال الأمثل للموارد؛ والتركيز على العوامل الأكثر تأثيرا في نتائج الطلاب.

نواتج التعلُم Learning Outcomes: نواتج التعلم مصطلح يتصف بما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه، ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد؛ ولتحديد نواتج التعلم أهمية كبيرة لكافة الأطراف المشاركة في المنظومة التعليمية" (الزهيري، ٢٠١٥، ص٧٥).

ويُعَرف البحث الحالي نواتج التعلُم إجرائياً: بأنه جميع ما أكتسبه الطالب من معارف تشكيلية ومهارات فنية وقيم سلوكية، سواء كانت ضمن أهداف المقرر أم لا، لأنه يقيس المخرجات التطبيقية للأساليب الإشرافيّة التي يطرحُها المُشرف التربوي على معلم التربية الفنية لضمان تحقيق أكبر قدر من المعرفة كون مفهوم نواتج التعلُم أشمل في المعنى من مخرجات التعليم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة ودورها في إثراء نواتج التعلُم.

الحدود الزمانية: خلال الفترة من ١٤٤٥هـ إلى ١٤٤٦هـ.

الحدود المكانية: مكتب الإشراف التربوي بعدة مدن. المملكة العربية السعودية.

الحدود المادية: آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة.

الحدود البشرية: المُشرفون التربويون بوزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

. دراسة العتيبي، وآخرون. (٢٠٢٤) بعنوان: تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تحسين نوعية التعليم وتعزيز تطور المعلمين والعملية التعليمية بالمدارس، كما هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز وتطوير الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية. إستخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التاريخي لأدبيات الدراسات أهمية الإشراف التربوي في تحقيق التحسين المستمر في النظام التعليمي، إستند التصور المُقترح إلى تأسيس برامج تدريبية متخصصة للمشرفين التربويين قائمة على تطوير مهارات الإشراف والتوجيه التربوي تتضمن التعلم والتطبيق العملي لإستراتيجيات الإشراف الفعالة، كما عرض التصور المقترح إلى ضرورة توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لدعم عمل المشرفين التربويين، بما يتطلبه ذلك من تخصيص الوقت والجهود المناسبة للمشرفين للتفاعل مع المعلمين والطلاب ومتابعة تقدم العملية التعليمية، كذلك عرض التصور العمل على تشجيع التواصل والتعاون الفعال بين المشرفين والمعلمين والقادة المدرسيين بتنظيم ورش العمل والإجتماعات المنتظمة لتبادل الأفكار والخبرات وتوفير الدعم المتبادل. عرضت نتائج البحث فاعلية تطوير أدوات تقييم فعالة تساعد المشرفين على تحديد نقاط القوة ونواحي التحسين للمعلمين والمدارس، وتوجيه الدعم وتقديم التوصيات الملائمة للتطوير المستمر وتشجيع المشرفين على مواصلة التطوير المهني والتعلم المستمر، واوصي البحث بالعمل على توفير فرص التدريب والورش العملية والمؤتمرات التربوية لتحديث معارف المشرفين التربويين والعمل على تعزيز مهاراتهم المهنية.

دراسة البشر، وآخرون(٢٠٢٤) بعنوان: الإشراف التربوي وتطوُّره في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠١٩، هدف الدراسة إلى دراسة مراحل تطوُّر الإشراف التربوي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ بداياته وحتى عام ٢٠١٩، من خلال التعرُّف على مفاهيم الإشراف التربوي وأنواعه وأنماطه، كذلك التعرُّف على أهم معوِّقات الإشراف التربوي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي والتاريخي؛ للتوصُّل إلى إجابات عن أسئلة الدراسة، تناولت ادبيات الدراسة واقع مساهمة الإشراف التربوي الفاعل في تطوير العملية التعليمية وتحسين الممارسات التدريسية؛ مما ينعكس على جودة التعليم بشكل عام، ومن أبرز نتائج الدراسة: التباين في مفاهيم الإشراف التربوي وأهدافه وممارساته، كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من المعوِّقات التي تُؤثِّر في عمل المشرف التربوي في الدول العربية، منها: تحديات تنظيمية وإدارية وثقافية وإجتماعية ومالية، وقد اثبتت نتائج الدراسة أن الإشراف التربوي في النظام التعليمي السعودي مرَّ بخمس مراحل تاريخية، وهي: مرحلة التفتيش في مديرية المعارف العامة، ومرحلة التفتيش في وزارة المعارف، ومرحلة التفتيش الفني في وزارة المعارف، ثم مرحلة التوجيه

التربوي، والمرحلة الحالية هي مرحلة الإشراف التربوي. اوصي البحث بضرورة التعرُّف على أهداف وخصائص التنظيم الإداري للإشراف التربوي في المملكة.

دراسة قدوري(٢٠١٩) بعنوان: نموذج مقترح للإشراف التربوي في ضوء التوجه نحو تمكين المدرسة، إستهدفت الدراسة بناء نموذج مقترح للإشراف التربوي الداعم لتمكين المدارس وتطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد الأدوار التربوية والتكاملية لكل من المدرسة والإشراف التربوي في ضوء النموذج وإعداد الأدوات والبرامج التدريبية اللازمة لتطبيقه، ولتحقيق هذا الهدف إعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ حيث تناولت أدبيات الدراسة واقع الإشراف التربوي الحالي ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس والتي أوضحت ضرورة تطوير وتجديد الإشراف التربوي؛ ليتناسب مع عمليات التحسين والتمكين. أكدت نتائج الدراسة على أهمية تفعيل الإشراف الداعم لتمكين المدرسة وتطوير العملية التعليمية والإستفادة من الأدوات والبرامج التدريبية اللازمة لتطبيق النموذج، قدمت الدراسة عدد من التوصيات بناء على نتائج الدراسة منها تجربة النموذج على عدد من المدارس وفق آلية إدارية محددة؛ للتعرف على التحديات التي تواجه التطبيق لتطوير النموذج وتجويده، والتدرج في تطبيق النموذج للوقوف على فعالية الممارسات الإشرافية على مشرفي الدعم والمساندة، وعقد دورات تدريبية تأهيلية للمشرفين قبل تطبيق النموذج؛ لتمكينهم من الإضطلاع بالمهام المناطة بهم، وعقد دورات تدريبية للعاملين ومراعاة التوازن في وضع خطط النمو والتطوير المهني بين البرامج التدريبية التربوية والبرامج التخصصية، وإجراء دراسات أو بحوث تتناول مجال تمكين المدرسة وتحسين أدائها الإداري والتربوي بشكل أساسي.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: و اقع الإشراف التربوي بمدينة الرياض ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس:

تسعى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بالتعاون مع لجنة التشكيلات الإشرافية ومدير إدارة شؤون المعلمين؛ إلى رفع كفاءة الخدمات التعليمية عن طريق دعم وتطوير مكاتب التعليم، والإستثمار الأمثل للكوادر البشرية والإستفادة القصوى من المباني المدرسية، إلى جانب العمل على الإستغلال الأمثل للموارد والتسهيل على أولياء الأمور والمستفيدين." (البشر وآخرون، ٢٠٢٤، ص١٨٢) وذلك من خلال ترسيم قيادات جديدة لمكاتب التعليم بناءً على التوزيع الجغرافي الجديد، وما يرتبط بها من لوجستيات مساعدة للشؤون التعليمية والمدرسية، والخدمات المساندة في جميع مكاتب التعليم بهدف إيجاد بيئة تعليمية جاذبة وفاعلة.

وقد تم دعم مكاتب التعليم بالكوادر الإدارية والإشرافية بعد أن مُنحت صلاحيات أكبر لقياداتها المدرسية، بهدف توفير المرونة وسرعة الإستجابة وإتخاذ القرارات التي تخدم المجتمع بشكل عام والمجتمع التعليمي بشكل خاص. ومع إعتماد التوزيع الجغرافي الجديد لمكاتب منطقة الرياض التعليمية، تم إستقطاب كفاءات من المعلمين للخدمة في الإشراف التربوي، كذلك تدوير

ونقل والإستفادة من خبرات عدد من مشرفي التربية الفنية بين مكاتب التعليم، حيث فاقت نسبة التمكين للمشرفين الجدد وتدوير الخبرات بين مكاتب التعليم بنسبة ٥٠٪" (مكتب إشراف الملز.٢٠٢٤)، ويأتي ذلك لتطوير الأداء الإشرافي والإداري في مكاتب التعليم، ولتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين من أولياء الأمور والمعلمين والطلابة.

ومن هذا المنطلق تحرص الإدارة التربوية بمنطقة الرياض على دعم الشراكات بين المؤسسات التعليمية والتربوية وأسر الطلبة؛ وتحقيق التواصل الدائم والفعال بينهما، وذلك لتعزيز العلاقة التشاركية التي لها دور مهم في إنجاح العملية التعليمية والتربوية والتي من شأنها إبراز الدور التكاملي بين المدرسة والمنزل، "ولذلك سعى الباحثون والمختصون التربويون لإيجاد أفضل قنوات للتواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق التعاون في الوصول إلى التنشئة الصحية والنفسية والإجتماعية والتربوية والتعليمية السليمة للتلاميذ" (الرحيلي، السيسي، ٢٠١٩، ص٢٢٨).

ولتحقيق الجودة والكفاءة في الأداء، عبر تعزيز الشراكة بين القيادة التربوية وأولياء الأمور لتشجيعهم على المشاركة في تعلّم أبنائهم، وهو ما يحقق رؤية الدولة في تمكين المدرسة وتحسين أدائها التربوي عبر تفعيل برنامج "ارتقاء" مع مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم، من خلالها الإستفادة من خبراتهم النوعية وإقتراحاتهم وطرح ومناقشة القضايا التي تمس العملية التعليمية، وتدعم ذلك بتوفير برامج تدريبية للمعلمين وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم ما ينعكس إيجابياً على مخرجات التعلّم.

ثانياً: آلية نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة:

يواجه نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة الكثير من التحديات، أبرزها "مقاومة التغيير"، وهو فعل يظهر في سلوك بعض الزملاء في مجال التعليم، ما يستلزم من قيادات العمل التربوي نشر ثقافة العمل وفق النموذج الجديد وتوعية الكوادر المدرسية والإشرافية بأهميته ومتطلباته، مع التأكيد على أهمية التغيير الإيجابي لمستقبل المجال، ويمثل "ضعف الإستجابة" ثاني أبرز التحديات التي تواجه تعميم النموذج الإشرافي الجديد، ما يستلزم المزيد من اللقاءات التوعوية، وورش العمل التي توضح أهداف النموذج وآلياته وطبيعة العمل به.

يحاكي نموذج الجديد للإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة بعض النظم التعليمية في الدول التي حققت مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية للتعليم لأفضل نواتج التعلُم للطلاب.

ويمثل النموذج الإشرافي للتعليم النيوزيلندي أحد هذه النماذج الذي يضع "التعليم المتمركز حول الطالب" شعارا له، ويرتكز هذا النموذج على خمس مجالات يرى أنها الأكثر تأثيرا

على مُخرجات التعلُم من بين بقية المجالات المدرسية الأخرى" (العتيبي وآخرون، ٢٠٢٣، ص١٦١). وقد وجد الباحث تقارب كبير بين النموذج الإشرافي الجديد الداعم لتمكين المدرسة الصادر عن الوزارة؛ والنموذج النيوزيلندي في نقاط التركيز في العمل المدرسي وكذلك في الهيكلة المتوقعة لنظام التعليم الجديد بالمملكة.

وفي هذا الصدد يجب عرض الفرق بين الإشراف التربوي كعملية أساسية من عمليات التعليم، وبين الإشراف التربوي كجهاز هيكلي له آليات تهدف في المقام الأول إلى بناء وإدارة برامج التطوير المهني للمعلم، وتهيئة البيئة المدرسية والمناخ التعليمي الذي يعزز تعلُم الطلاب، وإبتكار البرامج التي تُنظم العلاقة التكاملية وبناء الشراكات مع المجتمع ضمن هيكلة النظام التعليمي. ما سيحدث هو إنتقال عمليات الإشراف التربوي والممارسات التي اعتاد المشرفون التربويون القيام بها في مكاتب التعليم لتكون من المهام الملقاة على عاتق المدرسة، ولتصبح من الممارسات التي سيتضمنها جدول أعمال فرق القيادة والتقويم والتحسين في كل مدرسة.

ويعرض البحث الحالي إلى أبرز الفرص الخاصة بنموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان نواتج التعلُم أفضل:

(١) تعزيز الخبرة الداخلية للمدرسة: يقصد به التطوير المهني للمعلمين والذي يرتكز في غالبه على تطبيقات برامج نموذج الإشراف التربوي الجديد وما يرتبط بها من تدريب وتحقيق كفاءة التشغيل؛ ما يضمن تحسين نواتج التعلُم للطلاب بصورة تربوية سليمة.

(٢) الإستفادة من الكوادر الإشرافية المتمرسة: تشير إلى إستثمار خبرات الكوادر الإشرافية التي أمضت سنوات طويلة في ميدان الإشراف التربوي وتمرست على عمليات التقويم والتحسين والتطوير للعمل المدرسي ما يعطي فاعلية أكبر وجودة أعلى للأداء المدرسي.

(٣) تحقيق بيانات تقييم ذاتي محكمة: عمليات التقييم والتقويم الممنهجة ستساهم في تحسين جودة بيانات فريق المدرسة الجماعي ووفق معايير محكمة تخضع لمراقبة هيئة تقويم التعليم والتدريب، إضافة إلى التقويم الخارجي ما يسهم في عمليات التطوير والتحسين لنواتج التعلم.

(٤) التطور التقني في تكنولوجيا التعليم: وهي تمثل واحدة من أبرز الفرص التي تعمل على تفعيل التحول للنموذج الإشرافي الجديد، ممثلة في تطبيقات ضبط الحضور والغياب، أو تطبيقات المنصات التعليمية الإفتراضية والتعليم عن بعد، كوسائط تختصر الوقت والجهد.

(٥) الإستغلال الأمثل للموارد والتخلص من الأعباء التشغيلية: يقصد بها تفعيل "القيادة المتمركزة حول الطالب" كهدف رئيس لنموذج تمكين المدرسة، التي حددت كفايات القيادة المدرسية، والإستغلال الأمثل للموارد، وجودة التعليم والتعلم، والتنمية المهنية للمعلم بالإضافة إلى بيئة تعلم آمنة عبر التخلص من الأعباء التشغيلية وأوكلها إلى شركة متخصصة، ما يسمح لإدارة المدرسة بالتفرغ للتفكير والعمل على آليات تطوير عمليات التعليم والتعلم.

ثالثاً: دورنموذج الإشراف التربوي في إثراء نو اتج تعلُم التربية الفنية والفنون البصرية:

يصــف مصــطلح نــواتج الــتعلُم ما ينبغي أن يتعلمــه الطالب ويكون قادراً على أدائه، ويتوقــع منــه إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد؛ ولتحديد نواتج التعلم أهمية كبيرة لكافة الأطراف المشاركة في المنظومة التعليمية" (الزهيري، ٢٠١٥، ص٧٥).

ويتناول البحث الحالي دور نموذج الإشراف التربوي الجديدة في إثراء نواتج تعلُم التربية الفنية لكلاً من المعلم، والطالب، والمؤسسة التعليمية.

دورنموذج الإشراف التربوي الجديدة في إثراء نو اتج تعلُم التربية الفنية بالنسبة للمعلم:

(١) إكتساب الكوادر الإشرافية المتمرسة لديها مجموع خبرات محددة ودقيقة تعين المعلم على تنظيم أعماله بما ييسر إكتساب طلابه لنواتج التعلُم المقصودة بعيدا عن العشوائية .

(٢) تساعد نواتج التعليم في التركيز على بناء وإدارة برامج التطوير المهني للمعلم، ما يجعله قادر على ترتيب الأولويات المهمة بما يتناسب واحتياجات الطلاب. من كفايات معرفية وفنية.

(٣) يساعد النموذج الإشرافي الجديد المعلم على إختيار إستراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطالب من إكتساب نواتج تعلُم موضوعية وملائمة لمحتوي المقررات الدراسية والأنشطة الفنية.

(٤) زيادة فرص تواصل المعلم بزملائه؛ ومناقشة نواتج التعلُم المستهدف إكتسابها للطلاب بما يحقق رؤية ورسالة التنمية التربوية المستدامة في ضوء نتائج تقويم نواتج التعملية التعليمية.

(٥) يضيف النموذج زيادة الثقة والمسؤولية لفريق العمل الجماعي بإسناد أدواراً جديدة لمدير المدرسة ولطاقم المعلمين؛ تقتضي القيام بمهام التقييم والتقويم، ومهام التطوير والتحسين.

دورنموذج الإشراف التربوي الجديدة في إثراء نو اتج تعلُم التربية الفنية بالنسبة للطالب:

(١) تحقيق تعلم أفضل كون الطالب هو محور العملية التعليمية، حيث تكون جميع جهود القيادة بالمدرسة وجهود المعلمين موجهة لإكتساب الطالب نواتج تعلُم منهجية مقصودة.

(٢) التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة لنموذج الإشراف الجديد، فالطالب له الحق في إختيار الأنشطة الفنية والتشكيلية والمهام وفقا لميوله وإستعداداته لتحقيق هذه الأهداف.

(٣) تفعيل مجتمعات التعلُم المهنية ودعم أدوارها المتمثلة في التعاون النشط بين الطالب والمعلم، والطالب والقيادة المدرسية في إطار إكتساب النواتج التربوية والمعرفية المقصودة.

(٤) إثراء الخبرة الداخلية للمدرسة، سواء في تحسين نواتج التعلُم للطلاب أو في التطوير المهني للمعلمين الذي كان يرتكز في غالبه على برامج الإشراف التربوي التدريبية البسيطة.

(٥) تكافؤ الفرص بين طلاب المؤسسات التعليمية المتناظرة بتفعيل التقويم الذاتي وتطوير الأداء أولا بأول فى ضوء قواعد واضحة محددةلنموذج الإشراف الداعم لتمكين المدرسة.

دورنموذج الإشراف التربوي الجديدة في إثراء نو اتج تعلُم التربية الفنية بالنسبة للمدرسة:

(١) تجويد نتائج التعلُم عبر هيكلة تنظيمية إدارية مختلفة للنظام التعليمي داخل المدرسة

كمؤسسة ذاتية الإدارة ما يقود إلى إكساب الجيل الجديد من القادة التربويين مهارات المستقبل.

(٢) التخلص من البيروقراطية المقيدة كون المدرسة هي وحدة التطوير الرئيسة، ومنوط بها قيادة عمليات التطوير والتحسين في الأداء الإداري والتعليمي الهادف إلى نواتج تعلُم أفضل.

(٣) يأتي دور نموذج الإشراف التربوي الجديدة بتمكين المدرسة عن طريق حوكمة فاعلة لضمان نواتج تعلُم أفضل تحقق مستهدفات برامج الرؤية في التعليم وإيجاد بيئة جاذبة للعمل.

(٤) تقيّم الأداء المدرسي (المقيم الخارجي) ويتمثل في (هيئة تقويم التعليم والتدريب) ما يعطي تصنيفا للمدارس بناء على أدائها في مجالات محددة ووفق معايير مُحَكّمة متفق عليها ومعلنة.

(٥) يصب النموذج الجديد التركيز على العوامل الأكثر تأثيراً في نتائج الطلاب، ويوجه كل عملياته وقراراته، على نواتج تعلُم الطلاب، وعلى العوامل الأكثر تأثيرا في هذه النواتج.

الإطار المنهجي للبحث:

منهج البحث: إستخدم البحث المنهج المسحي الوصفي، حيث يُعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية بهدف الحصول على بيانات تصف واقع الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة ودوره في إثراء نواتج تعلُم أفضل بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المشرفين التربويين بمدارس التعليم الحكومي بمدينة الرياض، وبلغ عددهم حسب إحصاء محرك بحث التصنيف السعودي الموحد للمهن (٢٣٥١٠٤) مشرفاً تربوياً (ذكور.إناث) (https://www.stats.gov.sa)، كما تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مشرفي التربية الفنية وبلغ عددهم للعام الدراسي ١٤٤٥هـ (١٢٤) مشرفاً تربوياً، إختار الباحث منهم عينة عشوائية ممثلة عدد أفرادها (٣١) مشرفاً تربوياً بنسبة ٢٥٪ من المجتمع الكلي لمشرفين مجال التربية الفنية.

خصائص عينة البحث:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث من المشرفين التربويين وفقاً لإدارات التعليم التابعة له

مكتب الإشراف التربوي	التكرار	النسبة المؤوية
إدارة تعليم القصيم	٢٥	٢٠,١٪
إدرة تعليم جدة	٣١	٢٥٪
إدارة تعليم الرياض	٤٢	٣٣,٨٪
إدارة تعليم الجوف	٢٦	٢٠,٩٪
المجموع	١٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) خصائص عينة البحث من المشرفين التربويين، حيث تبين أن عدد (٤٢) مشرفاً يمثلون نسبة (٣٣,٨٪) تابعين لإدارة تعليم الرياض، وعدد (٣١) مشرفاً يمثلون

نسبة (٢٥٪) تابعين لإدارة تعليم جدة، وأن عدد (٢٦) مشرفاً يمثلون نسبة (٢٠,٩٪) تابعين لإدارة تعليم الجوف، في حين أن عدد (٢٥) مشرفاً يمثلون نسبة (٢٠,١٪) تابعين لإدارة تعليم القصيم .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث من مشرفي التربي الفنية وفقا لإدارات التعليم التابعة له

مكتب الإشراف التربوي	التكرار	النسبة المؤوية
إدارة تعليم القصيم	٨	٪٢٥,٨
إدارة تعليم جدة	٦	٪١٩,٣
إدارة تعليم الرياض	١٠	٪٣٢,٢
إدارة تعليم الجوف	٧	٪٢٢,٥
المجموع	٣١	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) خصائص عينة البحث من مشرفي التربية الفنية تبين أن عدد (١٠) مشرفاً يمثلون نسبة (٣٢,٢٪) تابعين لإدارة تعليم الرياض، وعدد (٦) مشرفاً يمثلون نسبة (١٩,٣٪) تابعين لإدارة تعليم جده، وأن عدد (٧) مشرفاً يمثلون نسبة (٢٢,٥٪) تابعين لإدارة تعليم الجوف، في حين أن عدد (٨) مشرفاً يمثلون نسبة (٢٥,٨٪) تابعين لإدارة تعليم القصيم.

أداة البحث:

قام الباحث ببناء إستبانة رقمية مكونة من عدد (٣٠) بند موزعة على ثلاث محاور؛ راعى فيها بساطة البنود ووضوحها، وتنميط الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، مع ضرورة إستبعاد الإستبانات غير المكتملة البيانات. وقد تناول المحور الأول من الإستبانة دراسة واقع الإشراف التربوي الحالي ومدى مناسبته للتطبيق في ظل تمكين المدارس، في حين تناول المحور الثاني من الإستبانة تعزيز مشاركة القيادة التربوية وأولياء الأمور وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة وفاعلة، بينما تناول المحور الثالث تحديد آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان أفضل نواتج التعلم. ومن ثم تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على عدد (٥) محكمين متخصصين في البحث العلمي، ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية، والفنون البصرية، وتم عمل التعديلات التي أوصي بها المحكمون ما نسبته (٨٠٪)، وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بحساب الصدق البنائي بإستخدام معامل إرتباط بيرسونPearson correlation coefficient للتأكد من الإتساق الداخلي بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لعبارات المحور المنتمي إليه. والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الصدق البنائي لأداة البحث.

جدول رقم (٣)

معاملات إرتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين العبارة والمحور المنتمي إليه

المحور الأول دور نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج تعلُم من خلال مشاركة القيادة التربوية		المحور الثاني دور نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج تعلُم من خلال أولياء الأمور		المحور الثالث تحديد آلية نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل.	
العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
١	٠,٦٤**	١	٠,٧٠**	١	٠,٥٩**
٢	٠,٨٠**	٢	٠,٧٤**	٢	٠,٧١**
٣	٠,٧٦**	٣	٠,٦٠**	٣	٠,٧١**
٤	٠,٧٠**	٤	٠,٨٠**	٤	٠,٤٧**
٥	٠,٧١**	٥	٠,٧٩**	٥	٠,٥١**
٦	٠,٧٠**	٦	٠,٧٦**	٦	٠,٦١**
٧	٠,٥١**	٧	٠,٧١**	٧	٠,٦٠**
٨	٠,٨٠**	٨	٠,٧٣**	٨	٠,٤٥**
٩	٠,٣٢**	٩	٠,٧٢**		
١٠	٠,٨١**	١٠	٠,٧٦**		
١١	٠,٦٠**				
١٢	٠,٨٧**				

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الصدق البنائي لأداة البحث دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وتشير هذه القيم إلى إمكانية الإعتماد على العبارات التي تتضمنها أداة البحث. ثم قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's للتأكد من معاملات ثبات أداة البحث والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات أداة البحث الحالي.

جدول رقم (٤)

قيم معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لثبات أداة البحث

محاور الإستبانة	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
المحور الأول	١٢	٠,٨٩
المحور الثاني	١٠	٠,٩١
المحور الثالث	٨	٠,٦٩

محاور الإستبانة	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
الإستبانة ككل	٣٠	٠,٩٢

يتضح من الجدول رقم (٤) قيم معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لثبات أداة البحث مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١). وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية أداة البحث للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجها. وبعد التأكد من الصدق الظاهري وثبات أداة البحث، وتجمّع لدى الباحث عدد (٢٨) إستبانة مكتملة البيانات بفاقد بلغت نسبته (٢١٪) من الإستبانات الموزعة إلكترونياً، وخضعت الإستبانات للتحليل الإحصائي بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:

(١) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص مفردات الدراسة وتحديد إستجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.

(٢) المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

(٣) الإنحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على إنحراف إستجابات مفردات الدراسة لكل عبارة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

(٤) إختبار تحليل التباين الأحادي (F) (One-way Anova) لبيان الفروق بين إستجابات العينة للمتغيرات للوصول إلى ما تبينه الدراسة من فروق ذات دلالة إحصائية

(٥) معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's للتأكد من ثبات إستبانة البحث.

(٦) معامل إرتباط بيرسون Pearson correlation coefficient لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه؛ لتقدير الإتساق الداخلي لأداة البحث.

تحليل النتائج ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول للبحث: ما فعالية دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة القيادة التربوية؟

للتعرف على فعالية دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم، إشتملت الإستبانة على مجموعة من العبارات تناولت مشاركة القيادة التربوية، وتم إعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحراف المعياري لإستجابات أفراد العينة على عبارات المحور، وهي مرتبة تنازلياً حسب ما ورد في الجدول رقم (٥) والذي تُشير بياناته إلى دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج تعلُم أفضل من خلال مشاركة القيادة التربوية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٧) وبانحراف قدره (٠,٨١)، كما يتضح أن متوسط إستجابات عينة البحث تراوحت بين (٤,٤٩) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٣) التي تشير إلى تمكين المدرسة عن

طريق حوكمة فاعلة لضمان نواتج تعلم أفضل وتحقيق مستهدفات برامج الرؤية في التعليم، وبين (١,٣٥) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى تجويد مخرجات التعليم تحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التنمية البشرية للمواطن السعودي.

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة البحث حول دورنموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نو اتج تعلُم أفضل من خلال مشاركة القيادة التربوية

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
تشارك القيادة التربوي إشراف التربية الفنية في العمل على تمكين المدرسة بهدف إثراء نواتج تعلُم أفضل.	ت	98	14	10	18	6	٤,٢٣	1.2	٢
	٪	67.1	9.6	6.8	12.3	4.1			
تمكين المدارس وفريق العمل بها من تنمية مهاراتهم القيادية وإيجاد بيئة جاذبة للعمل بمدارس التعليم العام.	ت	96	14	2	16	18	٤,٠٥	1.5	٣
	٪	65.8	9.6	1.4	11.0	12.3			
يأتي تمكين المدرسة عبر حوكمة فاعلة لضمان نواتج تعلم أفضل وتحقيق مستهدفات رؤية التعليم.	ت	114	12	6	6	8	٤,٤٩	1.1	١
	٪	78.1	8.2	4.1	4.1	5.5			
التحول إلى نموذج تمكين المدارس يعزز قيادة وابتكار برامج التحسين ويعمل على برامج التطوير.	ت	46	28	36	26	10	٣,٥١	1.3	١٠
	٪	31.5	19.2	24.7	17.8	6.8			
يأتي تمكين المدارس ضمن خطة التحول الوطنية وبرنامج تنمية القدرات البشرية وفق رؤية ٢٠٣٠	ت	54	42	22	18	10	٣,٧٧	1.3	٨
	٪	37.0	28.8	15.1	12.3	6.8			
المدرسة هي وحدة التطوير	ت	26	40	40	26	14	٣,٢٦	1.2	11

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
الرئيسة ومنطلق التغيير وقيادة عمليات التطوير وتحسين الأداء التعليمي.	٪	17.8	27.4	27.4	17.8	9.6			
التمكين لا يعني تحول في نظام التعليم، بل يعني الانتقال من نظام تعليم إلى نظام تعليم أكثر حداثة.	ت	40	74	16	14	2	٣,٩٣	0.9	٥
	٪	27.4	50.7	11.0	9.6	1.4			
تمكين المدرسة يعني أن تتولى المدرسة قيادة التغيير في أدائها وفي نواتج التعلم، وإدارة عملياتها بنفسها.	ت	58	32	20	22	14	٣,٦٧	1.4	٩
	٪	39.7	21.9	13.7	15.1	9.6			
تجويد مخرجات التعليم تحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التنمية البشرية للمواطن السعودي.	ت	-	-	-	٥١	٩٥	١,٣٥	٠,٤٨	12
	٪	-	-	-	٣٤,٩	٦٥,١			
تمكين المدرسة يعني تهيئة البيئة المدرسية والمناخ التعليمي الذي يعزز تعلم الطلاب.	ت	66	34	14	28	4	٣,٨٩	1.2	٦
	٪	45.2	23.3	9.6	19.2	2.7			
تعيش العملية التربوية خلال التمكين مرحلة انتقالية، وتحول نوعي بإقرار نموذج تمكين وإعتماد المدارس.	ت	64	42	20	14	6	٣,٩٩	1.2	٤
	٪	43.8	28.8	13.7	9.6	4.1			
يترتب على تمكين المدارس	ت	64	32	20	22	8	٣,٨٤	1.3	٧

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	لا أتفق محايد	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
نقل غرفة العمليات في قيادة التغيير بالمدارس من الإشراف التربوي إلى المدرسة.	٪	43.8	21.9	13.7	15.1	5.5		
المتوسط العام للمحور						3.67	0.81	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المحورالأول يحتوي على عدد (١٢) عبارة، حصلت عبارتين على درجة أوافق تماما وهي العبارة رقم (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤٩) والعبارة رقم (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٣) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٤,٢١- ٥)، في حين حصلت العبارات (٢، ١١، ١٠،٧ ، ٥، ١٢، ٨، ٤) على درجة موافق إلى حد ما؛ وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة إذ يتراوح المتوسط بين (٣,٤٩ و ٤,٠٥) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٣,٤١- ٤,٢٠) ويعني هذا أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة متقاربة على دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج تعلُم أفضل من خلال مشاركة القيادة التربوية، بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة محايد وهي العبارة (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٦) ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٢,٦١- ٣,٤٠)، في حين جاءت عبارة بدرجة غير موافق إطلاقاً وهي العبارة (١٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٣٥) ويقع هذا المتوسط في الفئة الخامسة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (١- ١,٨١).

للإجابة على السؤال الثاني للبحث: ما فعالية نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة أولياء الأمور؟

للتعرف على فعالية دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة أولياء الأمور، تم إعتماد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لإستجابات أفراد العينة على عبارات المحور مرتبة بشكل تنازلي كما وردت بالجدول رقم (٦)، الذي تُشير بياناته إلى أن أفراد العينة موافقون على كافة عناصر محور المؤشرات الدالة على فعالية دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج التعلُم من خلال مشاركة أولياء الأمور؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٦) وبانحراف قدره (٠,٨٠). كما يتضح أن متوسط إستجابات عينة البحث تراوحت بين (٤,٤٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١) التي تشير إلى فاعلية النموذج الإشرافي يهدف إلى تمكين المدارس من قيادة عمليات التطوير والتحسين بمشاركة أولياء

الأمور، وبين (٣,٥٥) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٠) التي تشير إلى أن تمكين المدرسة يتطلب مشاركة جهود المشرفين للتفاعل مع المعلمين وأولياء أمور الطلاب ومتابعة العملية التعليمية.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة البحث حول دور نموذج الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نو اتج تعلُم أفضل من خلال مشاركة أولياء الأمور

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
يهدف النموذج الإشرافي إلى تمكين المدارس من قيادة عمليات التطوير والتحسين بمشاركة أولياء الأمور.	ت	88	48	4	4	2	٤,٤٨	0.8	١
	٪	60.3	32.9	2.7	2.7	1.4			
يعمل الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة للإستفادة من الكوادر البشرية للتخصصات أولياء أمور الطلبة.	ت	66	40	26	12	2	٤,٠٧	1.0	٣
	٪	45.2	27.4	17.8	8.2	1.4			
يهدف إلى تعزيز تنافسية عالميا وبناء إستراتيجية طموحة لتنمية قدرات المواطن وإشراك أفراد المجتمع.	ت	82	46	12	4	2	٤,٣٨	0.9	٢
	٪	56.2	31.5	8.2	2.7	1.4			
تناول دراسات التربوية العلاقة التكاملية بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور في تطوير تعليم أبناءهم.	ت	64	50	16	14	2	٤,١٠	1.0	٤
	٪	43.8	34.2	11.0	9.6	1.4			
يجب تشجيع التواصل	ت	42	36	38	24	6	٣,٥٨	1.2	٩

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
والتعاون الفعال بين كل من المشرفين والمعلمين والقادة المدرسيين وأولياء أمور الطلبة.	٪	28.8	24.7	26.0	16.4	4.1			
تطوع أولياء الأمور في أنشطة المدرسة كالمساهمة في الاحتفالات، والمسابقات الرياضية، والدعم المادي.	ت	56	50	18	18	4	٣,٩٣	1.1	٥
	٪	38.4	34.2	12.3	12.3	2.7			
تزايد الاهتمام بطبيعة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ودراسة فاعلية العلاقة بين البيت والمدرسة.	ت	32	74	20	14	6	٣,٧٧	1.0	٨
	٪	21.9	50.7	13.7	9.6	4.1			
يمثل دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة أحد أنماط الشّراكة بين أولياء الأمور والمدرسة.	ت	46	60	20	14	6	٣,٨٦	1.1	٧
	٪	31.5	41.1	13.7	9.6	4.1			
يتطلب تمكين المدرسة مشاركة جهود المشرفين للتفاعل مع المعلمين وأولياء أمور الطلاب ومتابعة العملية التعليمية	ت	48	28	32	32	6	٣,٥٥	1.3	١٠
	٪	32.9	19.2	21.9	21.9	4.1			
عادة ما تنتج العلاقة التشاركية والتعاونية بين المدرسة وأولياء الأمور ما يُعرف باسم مجلس أولياء الأمور.	ت	50	52	24	18	2	٣,٨٩	1.1	٦
	٪	34.2	35.6	16.4	12.3	1.4			
المتوسط العام للمحور							٣,٩٦	0.8	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المحور الثاني يحتوي على عدد (١٠) عبارات، حصلت عبارتين على درجة موافق تماما وهي العبارة رقم (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤٨) والعبارة رقم (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٨) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٤,٢١- ٥)، في حين حصلت العبارات (٢، ٤، ٨، ١٠، ٦، ٧، ٥، ٩) على درجة موافقة وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة حيث تراوح المتوسط بين (٣,٥٥ و ٤,٠٧) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٣,٤١- ٤,٢٠) ويعني هذا أن أفراد العينة موافقون بدرجة متقاربة على دور الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في إثراء نواتج تعلُم أفضل من خلال مشاركة أولياء أمور الطلبة.

للإجابة على السؤال الثالث للبحث: ما فعالية نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل؟

للتعرف على ما فعالية آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل من وجهة نظر أفراد العينة، تم إعتماد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور مرتبة بشكل تنازلي يوضحها الجدول رقم (٧). الذي تُشير بياناته إلى أن أفراد العينة منقسمين في الرأي (محايد) على كافة عناصر محور فعالية آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٧) وبانحراف قدره (٠,٥٢). كما يتضح أن متوسط استجابات عينة البحث تراوحت بين (٤,٢٥) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى تهدف آلية الإشراف التربوي إلى إستقراء التوقعات المأمولة للفوارق بينه وبين النموذج التعليمي القديم، وبين (١,٢٧) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٨) التي تشير إلى تمكين المدرسة الجديد يحاكي النظم التعليمية في الدول التي تحقق مراكز متقدمة في تصنيف التعليم المطور.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة البحث حول تحديد آلية نموذج الإشراف التربوي الداعمة لتمكين المدرسة لضمان أفضل نو اتج التعلم.

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
يركز نموذج تمكين المدارس على أربع مجالات محددة واستهدفها قائمة بالتقييم والتقويم والتطوير والتحسين	ت	62	50	10	14	10	٣,٩٦	1.2	٢
	٪	42.5	34.2	6.8	9.6	6.8			

العبارات		أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
يُساهم الإشراف التربوي الداعم لتمكين المدرسة في تطوير العملية التعليمية ما ينعكس على جودة التعليم المعاصر.	ت	22	30	24	50	20	٢,٨٩	1.3	٦
	٪	15.1	20.5	16.4	34.2	13.7			
يجب تشجيع المشرفين على مواصلة التطوير المهني والتعلم المستمر بتوفير الورش العملية والمؤتمرات التربوية.	ت	28	38	34	30	16	٣,٢٢	1.3	٥
	٪	19.2	26.0	23.3	20.5	11.0			
تنظيم ورش العمل والاجتماعات المنتظمة يعزز تبادل الأفكار والخبرات ويعمل على تحديث معارفهم ومهاراتهم.	ت	54	38	30	24	-	٣,٨٤	1.1	٣
	٪	37.0	26.0	20.5	16.4	-			
تعمل آلية الإشراف التربوي الداعمة لتمكين المدرسة إلى إكتشاف مراحل تطوُّر الإشراف التربوي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.	ت	-	-	-	٤٨	٩٨	١,٣٣	٠,٤٧	٧
	٪	-	-	-	٣٢,٩	٦٧,١			
تهدف آلية الإشراف التربوي إلى إستقراء التوقعات المأمولة للفوارق بينه وبين النموذج التعليمي القديم.	ت	68	62	2	12	2	٤,٢٥	0.9	١
	٪	46.6	42.5	1.4	8.2	1.4			
ينبغي تطوير أدوات تقييم فعالة تساعد المشرفين على تحديد نقاط القوة ونواحي التحسين للمعلمين والمدارس.	ت	46	50	34	10	6	٣,٨٢	1.1	٤
	٪	31.5	34.2	23.3	6.8	4.1			
تمكين المدرسة الجديد يحاكي	ت	-	-	-	٣٩	١٠٧	١,٢٧	٠,٤٤	٨

العبارات	أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات
النظم التعليمية في الدول التي تحقق مراكز متقدمة في تصنيف التعليم المطور.	٪ -	-	-	٢٦,٧	٧٣,٣			
المتوسط العام للمحور						٣,٠٧	٠,٥٢	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المحور الثالث تحديد آلية الإشراف التربوي الداعمة لتمكين المدرسة لضمان أفضل نواتج التعلم يحتوي على عدد (٨) عبارات، حصلت عبارة واحدة على درجة موافق تماما وهي العبارة رقم (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٥) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٤,٢١- ٥)، في حين حصلت العبارات (١، ٤، ٧) على درجة موافقة ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد العينة حيث يتراوح المتوسط بين (٣,٨٢ و ٣,٩٦) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٣,٤١- ٤,٢٠)، بينما حصلت العبارتين (٢، ٣) على درجة محايد ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد العينة اذ كان متوسطيهما على الترتيب (٢,٨٩ و ٣,٢٢) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثالثة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (٢,٦٠- ٣,٤١) ويعني هذا أن أفراد العينة منقسمين في الرأي حيال هاتين العبارتين، في حين حصلت العبارتين (٥، ٨) على درجة غير موافق إطلاقاً اذ كان متوسطيهما على الترتيب (١,٣٣ و ١,٢٧) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الخامسة وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتراوح بين (١- ١,٨).

للإجابة على صحة الفرضية من عدمها للبحث:

قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضية بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين إستجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل.

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات العينة لكل محوروفقاً لمتغير نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نو اتج تعلُم أفضل.

محور الإستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) القيمة	الدلالة
المحور الأول	بين	١,٥٥	3	٠,٥٢	٠,٧٩	٠,٥٠

محور الإستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) القيمة	الدلالة
مشاركة القيادة التربوية	المجموعات					٠
	داخل المجموعات	٩٢,٥٤	١٤٢	٠,٦٥		
	إجمالي	٩٤,٠٩	١٤٥			
المحور الثاني مشاركة أولياء الأمور	بين المجموعات	٠,٤٧	3	٠,١٦		
	داخل المجموعات	٨٨,٦٠	١٤٢	٠,٦٢	٠,٢٥	٠,٨٦
	إجمالي	٨٩,٠٧	١٤٥			
المحور الثالث نموذج الإشراف التربوي الجديدة	بين المجموعات	٠,٧٣	3	٠,٢٤		
	داخل المجموعات	٣٩,٢	١٤٢	٠,٢٨	٠,٨٩	٠,٤٥
	إجمالي	٣٩,٩٣	١٤٥			

يوضح الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المحاور مما يوكد صحة الفرضية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين إستجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير نموذج الإشراف التربوي الجديدة الداعمة لتمكين المدرسة لضمان نواتج تعلُم أفضل.

النتائج:

(١) تحليل ودراسة نموذج الإشراف التربوي الجديد ومدى مناسبته في ظل تمكين المدارس.

(٢) تعزيز مشاركة القيادة التربوية وأولياء أمور الطلبة وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة وفاعلة.

(٣) تحديد آلية الإشراف التربوي الجديدة الداعم لتمكين المدرسة لضمان أفضل نواتج التعلم.

التوصيات:

(١) تفعيل التكامل بين المدرسة والإشراف التربوي من خلال نموذجه الجديد ليتناسب مع عمليات التحسين والتمكين لإدارة تربوية جديدة.

(٢) تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتحقيق كفاءة التشغيل والإنفاق وتوجيه الموارد والدعم والمساندةبما يخدم نواتج العملية التعليمية.

(٣) تعزيز تمكين التقنيات التربوية والمعلوماتية، وتعميق استخدامها في العمل الإداري التربوي.

(٤) محاكاة النماذج التعليمية المتقدمة القائمة على نموذج تمكين المدرسة لدعم المؤسسات التعليمية بأدوات لوجستية وتقنيات تمكنها من تطوير مخرجات ممارساتها التربوية.

(٥) التخطيط الإستراتيجي لإشراف تربوي داعم لتمكين قائمة على تغيير نمط العمل من الفردية إلى العمل الجماعي وفق معايير التقييم والتقويم والإدارة الذاتية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

العتيبي، جيهار بنت صالح، العتيبي، منال بنت مزيد، اليحيى، نورة بنت يوسف، الخليوي، لينا بنت سليمان. (٢٠٢٤). تصور مقترح لتطوير الاشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، العدد (٣٦)، المجلد (٨)، يناير ٢٠٢٤، القاهرة، ص ص ١٨٢,١٥٩.

البابطين، عبد العزيز عبدالوهاب. (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.

البشر، سعود غسان، واعلي، أيوب، ويدراوغو، سياكا، العريفي، عبدالعزيز سعد، الزهراني، محمد أبو القرون الخالص، مهند فهد. (٢٠٢٤). الإشراف التربوي وتطوُّره في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠١٩م، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (١٠٥)، ص ص ١٩٥,١٧٩.

الكلباني، يونس حمدان. (٢٠١٦). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاداب، جامعة نزوى.

السعايدة، منعم عبد الكريم. (٢٠١٠). المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية والمهنية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والحلول المقترحة لحلها: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد (٨)، العدد (١)، ص ص ١٣١,١٠٠.

الغريب، عبد العزيز علي. (٢٠١٧م). التغير الاجتماعي والثقافي – مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي (٢): خوارزم العملية للنشر، جدة، المملكة العربية السعودية.

الرحيلي، سمر، السيسي.(٢٠١٩). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٥)، العدد (٣)، ص ص ٢٤٦,٢٢١.

الزهيري، محمد وسيلي. (٢٠١٥). معيقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلميها: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.

قدوري، هنيدة نزيه.(٢٠١٩). إنموذج مقترح للإشراف التربوي في ضوء التوجه نحو تمكين المدرسة تجديد وتمكين، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد(١٤)، إبريل، ص ص.١٢٦,١٠٥

نوري، إبراهيم سليمان. (٢٠٢٣). الإشراف التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية. المجلة الليبية لعلوم التعليم، العدد١١ ، المجلد ٢٥، طرابلس.

حماد، وحيد، عبد النبي، محمد، عزام، المهدي،الكيومي.(٢٠٢٢). تصورات المشرفين التربويين عن مظاهر تطوير الإشراف التربوي وتحدياته في سلطنة عمان: دراسة نوعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٠٢٢)، العدد (١٩)، ص ص ٥٦,٢٨. محرك بحث التصنيف السعودي الموحد للمهن https://www.stats.gov.sa تاريخ الدخول: ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٤.

Alfadli, M. A., & Al-Mehaisen, S. M. (2019). The Reality of Administrative Empowerment among the Recently Employed Administrators in the Intermediate Schools. International Education Studies, 12(6), 120-133.

Hartati, S. L., & Purba, S. (2020, February). The influences of principal's supervision, teacher's empowerment, achievement motivation on teacher's organizational commitment at the junior high school. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 400, 12-16.

المراجع باللغة الأجنبية:

Al-Otaibi, Jihar bint Saleh; Al-Otaibi, Manal bint Mazid; Al-Yahya, Nora bint Youssef; Al-Khalawi, Lina bint Suleiman. (2024). A Proposed Framework for Developing Educational Supervision in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, The Arab Institution for Education, Sciences, and Arts, Issue (36), Volume (8), January 2024, Cairo, pp. 159–182.

Al-Babtain, Abdulaziz Abdulwahab. (2004). *Modern Trends in Educational Supervision*. Obeikan Printing and Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Bashar, Saud Ghassan; Waali, Ayoub; Yedraogo, Siaka; Al-Areefi, Abdulaziz Saad; Al-Zahrani, Mohammed Abu Al-Quron Al-Khalis; Muhannad Fahd. (2024). Educational Supervision and Its Development in the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia until 2019. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Sociology*, Issue (105), pp. 179–195.

Al-Kalbani, Younis Hamdan. (2016). The Extent to Which Educational Supervisors Practice Certain Types of Educational Supervision in Basic Education Schools in Al-Wusta Governorate, Sultanate of Oman. Master's Thesis, College of Sciences and Arts, Nizwa University.

Al-Saaydeh, Muneim Abdulkarim. (2010). Problems Faced by Art and Vocational Education Teachers in Intermediate Schools in Jeddah, Saudi Arabia, and Proposed Solutions to Address

Them. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, Faculty of Education, Damascus University, Volume (8), Issue (1), pp. 100–131.

Al-Gharib, Abdulaziz Ali. (2017). *Social and Cultural Change – with Practical Models from Saudi Society (2)*. Khwarizm Publishing, Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Ruhaily, Samar; Al-Sisi. (2019). Mechanisms for Activating Community Partnership Between Families and Schools in Light of Saudi Vision 2030. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, Volume (5), Issue (3), pp. 221–246.

Al-Zuhairi, Mohammed; Waseeli. (2015). Obstacles to Teaching Art Education in Jordan from the Perspective of Its Teachers. Master's Thesis, Faculty of Education, Mutah University, Jordan.

Qadouri, Hunayda Nuzaih. (2019). A Proposed Model for Educational Supervision in Light of the Orientation Toward School Empowerment. *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education*, Issue (14), April, pp. 105–126.

Nouri, Ibrahim Suleiman. (2023). Educational Supervision and Its Role in Improving the Educational Process. *The Libyan Journal of Educational Sciences*, Issue 11, Volume 25, Tripoli.

Hammad, Waheed; Abdul-Nabi, Mohammed; Azzam, Al-Mahdi; Al-Kayoumi. (2022). Educational Supervisors' Perceptions of the Aspects of Developing Educational Supervision and Its Challenges in the Sultanate of Oman: A Qualitative Study. *Journal of Educational Sciences*, Volume (2022), Issue (19), pp. 28–56.